

"بناء اختبار معرفي في تاريخ التربية البدنية والرياضة لطلاب الصف الأول - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان "

م ١٠٠ / محسن رمضان علي

المقدمة ومشكلة البحث:

كلمة تاريخ (History) مشتقة من الكلمة الإغريقية (هستوريا) بمعنى التعلم، وكانت تعني "سرداً منظماً لمجموعة من الظواهر الطبيعية سواء جاءت مرتبة ترتيباً زمنياً أم غير مرتبة في ذلك السرد، فكلمة التاريخ تعني ماضي الإنسانية، ويقصد بالتاريخ في اللغة تعريف الوقت، وهو كذلك العلم الذي يبحث في الوقائع والحوادث الماضية، ويقال أن التاريخ يدرس الأحداث الماضية في التاريخ الإنساني منذ وجود السجلات المدونة إلى الوقت الحاضر، فالتاريخ سجل لما حققه الإنسان وهو سجل له دلالاته ومغزاه وليس مجرد تسجيل للأحداث الزمنية، ففيه يدرس الأشخاص والجماعات والأحداث والأفكار والحركات في علاقاتها بزمان ومكان معينين (١: ١٨٧، ١٨٨).

ويعبر مفهوم تاريخ الرياضة عن جانب معرفي ثقافي هام في سياق المعرفة الرياضية، فهو يهتم بتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء الظروف والمتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة، والثقافة، والحالة الأمنية، والحالة الاقتصادية، والعقيدة الدينية، والتربية والتعليم والحالة الصحية العامة، والظروف العالمية والإقليمية، وكيف أثرت في الرياضة أو كيف أثرت الرياضية فيها (٢: ٨٦).

ويشير كل من ديبروخ ويست وتشارلز بيوتشر Debroh A., West & Charles. إلى أن دراسة تاريخ الرياضة يعزز مفاهيمنا للعديد من الأبعاد المختلفة للرياضة الحديثة (١٢: ١٧١).

كما أشار كل من ستيفن ريبيرت Steven & Rebert إلى أن الأهمية التاريخية للرياضة والحركة الإنسانية عبر الأزمان لها أثر هام على الثقافة الرياضية الحديثة (١٥: ٩٢).

(١) د. محسن رمضان علي: أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

ويمكننا تلخيص القيمة المعرفية لتاريخ الرياضة فيما يلي:

- استخلاص العبر والدروس من تجارب الرياضة في الماضي والتعرف على الأخطاء لتجنب الوقوع فيها سواء في الحاضر أو المستقبل.
 - التعرف على مختلف المتغيرات والنظم الاجتماعية والثقافية ومدى تأثيرها وتأثرها بالرياضة.
 - التعرف على تطور الأساليب والطرق والقواعد والمبادئ التي حكمت الأداء الرياضي العام في سبيل تحديثها نحو الأفضل.
 - تشكيل اتجاهات إيجابية لممارسي ودارسي الرياضة (مهنيًا وأكاديميًا) لكي يدرك أنه ينطلق وخلفه تاريخ عتيق وطويل يدفعه ويؤازره.
 - توفير مداخل ومنطلقات للبحث العلمي الحديث، فربما أعطت المعارف التاريخية أفكاراً لحل مشكلات رياضة أو تربوية معاصرة (٢ : ٨٧).
- كما يمكننا إيجاز استخدامات الاختبارات المعرفية فيما يلي:

- تمكن من تحديد احتياجات التلاميذ من المعلومات التي يجب معرفتها.
- تقييم إنجازات التلاميذ وتحديد درجات التقييم في نهاية الوحدة التعليمية أي أنها تعد أداة تقويم.
- تقييم فاعلية التعليم وذلك عند عدم نجاح غالبية التلاميذ بالفصل ويظهر ذلك عند عجزهم عن الإجابة على أسئلة الاختبار مما يلفت نظر المدرس إلى هذه الثغرة.
- حث التلاميذ على تعلم المعلومات حسب أهميتها بواسطة المدرس مما يؤدي إلى زيادة الفهم لموضوع التعليم (٨ : ٣٤).

وتاريخ التربية البدنية والرياضة من الأهداف الهامة في أي منهج للتربية البدنية وهو يدرس كمقرر دراسي بكليات التربية الرياضية بالجامعات المختلفة، ولقد دعت الحاجة إلى طريقة موضوعية لقياس المعلومات والمعارف الخاصة بهذا المقرر إلى تصميم اختباراً معرفياً في تاريخ التربية البدنية والرياضة. هذا فضلاً عن أن الاختبار - ولحد علم الباحث -

يعد أول اختباراً معرفياً في تاريخ التربية البدنية والرياضة يتم إعداده في المجتمع المصري حتى وقت إعداد هذه الدراسة.

الدراسات السابقة والمرتبطة:

- قدم راسل Russel (١٩٩٢) اختباراً معرفياً للاعبين الدراجات طبق على عينة عمدية من لاعبي الدراجات، لمعرفة المشاكل التي تقابل لاعبي الدراجات نتيجة القصور المعرفي لديهم، تحددت أبعاد الاختبار في ثلاثة أبعاد هي: اللياقة البدنية - تنظيم وإدارة البطولات، الإصابات الرياضية (١٤).
- قدم لو Lauie (١٩٩٥) اختباراً معرفياً لتقويم المعارف الرياضية لدى المدربين والموجهين الرياضيين في المدارس الثانوية بهونج كونج للوقاية من حدوث إصابات أثناء ممارسة النشاط الرياضي، بلغت العينة (٣٠٥) مدرب وموجه بالمدارس الثانوية (١٣).
- قدم عماد أبو زيد (١٩٩٦) اختباراً معرفياً للمدرب المصري في كرة اليد وبلغت العينة (١٤٢) مدرب من تدريبي الدرجة الأولى، ويقاس الاختبار مستويات المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، استخدم الاتساق الداخلي لحساب الصدق، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) بطريقة التجزئة النصفية (٥).
- وفي رسالته للماجستير قدم علاء الدسوقي (١٩٩٦) اختباراً معرفياً في الثقافة الرياضية لتلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، بلغت العينة (٩٥٥) تلميذاً، ويقاس الاختبار كل من مستوى المعرفة والفهم، استخدم المقارنة الطرفية لحساب الصدق الذي بلغ معاملته (٠,٨٨)، واستخدم التجزئة النصفية لحساب الثبات الذي بلغ (٠,٧٨) (٧).
- وفي رسالتها للدكتوراه (١٩٩٧) قدمت نبيلة أحمد اختباراً معرفياً بهدف التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والعوامل المعرفية لدى مدربي ألعاب القوى، اختيرت عينة عمدية قوامها (١٦٠) مدرب، ويقاس الاختبار مستويات المعرفة والفهم والتطبيق، استخدمت صدق التمايز، وبلغ معامل الثابت (٠,٩٤) (١٠).
- وفي رسالتها للماجستير قدمت رشا أشرف (١٩٩٨) اختباراً معرفياً لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً، على عينة قوامها (١٢٧) تلميذاً من أنشطة رياضية مختلفة، يقاس الاختبار مستويات المعرفة والفهم والتطبيق، استخدمت صدق المحكمين وصدق التمايز

وصدق الاتساق الداخلي لحساب الصدق، وطريقة إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية لحساب الثبات الذي بلغ (٠,٩٠) (٤).

- وفي رسالته للدكتوراه قدم عمر سالم (١٩٩٩) اختباراً للمعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية في المدارس الإعدادية بالجمهورية الليبية، اختيرت عينة عشوائية طبقية بلغت (٤٧٧) معلماً، ويقاس الاختبار مستويات المعرفة، الفهم، التطبيق، استخدم الاتساق الداخلي لحساب الصدق، وطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية لحساب الثبات الذي بلغ (٠,٨٦) (٦).

- وفي رسالته للماجستير قدم خالد زغول الشيمي (٢٠٠٠) اختباراً معرفياً لمدربي السباحة بهدف التعرف على مستوى المعرفة لديهم، بلغت العينة (٦٥) مدرساً يقاس الاختبار مستويات المعرفة والفهم والتطبيق، استخدم الاتساق الداخلي لحساب الصدق، والتجزئة النصفية لحساب الثبات الذي بلغ (٠,٩٣) (٣).

- وفي رسالته للماجستير قدم مصطفى محمود عبدالعزيز (٢٠٠٣) اختباراً معرفياً لمدربي الدرجة الأولى في المصارعة الحرة للهواة، بلغت العينة (١٣٠) مدرساً من مدربي المصارعة، يقاس الاختبار مستويات المعرفة والفهم والتطبيق، استخدم صدق الاتساق الداخلي والصدق المرتبط بالمحك لحساب صدق الاختبار، كما استخدم كل من طريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات الذي بلغ (٠,٩٥٢) (٩).

- وفي رسالته للماجستير قدم وائل عبدالمعطي (١٩٩٨) اختباراً معرفياً في مادة السباحة لطلاب قسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر للتعرف على نقاط الضعف والقوة في المستوى المعرفي لدى الطلاب قيد البحث، يقاس الاختبار كل من مستوى المعرفة والفهم، بلغ معامل الصدق (٠,٩١) ومعامل الثبات (٠,٨٣) عن طريق إعادة اختبار (١١).

التعليق على الدراسات السابقة المرتبطة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة التي تناولت بناء الاختبارات المعرفية استخلص الباحث ما يلي:

- تعددت وتوعدت مجالات الاختبارات المعرفية في التربية الرياضية.

- لم يتمكن الباحث من العثور على اختبار معرفي في تاريخ التربية الرياضية داخل مصر أو خارجها.
- استخدم الباحثون المنهج الوصفي بنسبة ١٠٠% من دراستهم.
- تراوحت حجم العينات من (٣٠) مفحوص إلى (٩٥٥) مفحوص وتم اختيارهم بالطريقة العمدية أو العشوائية.
- قام الباحثون بتحديد المستويات المعرفية باستخدام مستويات بلوم "معرفة - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم" وتوقف ذلك على مجال الدراسة وطبيعة مجتمع البحث وعيناته.
- تنوعت الأبعاد المعرفية (المحاور) من دراسة إلى أخرى تبعاً لمجال الدراسة ومستوياتها المعرفية.
- استخدم الباحثون مختلف طرق بناء العبارات من: الصواب والخطأ - الاختيار من متعدد - المزاوجة - الترتيب - الصور - التكملة.
- استخدم أغلب الباحثون الصدق الذاتي وصدق التمايز وصدق المحكمين كطرق لحساب صدق الاختبارات.
- استخدم أغلب الباحثين التجزئة النصفية وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبارات.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة والمرتبطة بما يلي:

- اختيار منهج البحث وأسلوب اختيار العينة.
- تحديد وسائل جميع البيانات المناسبة.
- تحديد خطوات بناء الاختبار المعرفي.
- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة.

هدف البحث:

إعداد اختبار معرفي في تاريخ التربية البدنية والرياضة ذو معاملات علمية عالية يمكن الاعتماد عليه في قياس المعرفة المرتبطة بموضوعات تاريخ التربية البدنية والرياضة، كمقرر دراسي لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنين "جامعة حلوان".

إجراءات البحث:

أ - تحليل المحتوى:

تحليل الإطار المفاهيمي الخاص بتاريخ التربية البدنية والرياضة من خلال استعراض المتاح من الدراسات والمؤلفات الخاصة بها سواء عربية أو أجنبية ومن خلال هذه العملية تم استخراج أهم الموضوعات الرئيسية التي تكاد تجمع عليها أغلب الدراسات والمراجع. كما تم تحليل محتوى المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية والرياضة بشكل تفصيلي وذلك لاستخراج الموضوعات الرئيسية والاتجاهات الهامة في معالجتها نظرياً^(*).

ب - تحديد المستويات المعرفية لتاريخ التربية البدنية والرياضة:

تم تحديد المستوى المعرفي للاختبار وذلك بالمستوى الأول والثاني للمجال المعرفي تبعاً لتقسيم بلوم وهو المعرفة والفهم لاعتبارات تتعلق بمستوى الطلاب، باعتبار أنه أول مقرر لهم في مادة تاريخ التربية البدنية والرياضة.

ج - تحديد أبعاد الاختبار:

تم تحديد الأبعاد الرئيسية للاختبار في ستة أبعاد هي:

١. التربية البدنية والرياضة في مصر القديمة.
٢. التربية البدنية والرياضة في الحضارات الشرقية القديمة.
٣. التربية البدنية والرياضة في الحضارة الإغريقية..
٤. التربية البدنية والرياضة في الحضارة الرومانية..
٥. التربية البدنية والرياضة خلال العصور الوسطى في أوروبا.

(*) المقرر الدراسي على طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية في تاريخ التربية البدنية والرياضة هو كتاب أصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، من تأليف أمين أنور الخولي.

٦. التربية البدنية والرياضة عبر الحضارات الإسلامية.

٤ - جدول المواصفات:

تم إعداد جدول مواصفات Table of Specification حتى يمكن تقرير الأبعاد الرئيسية وكذا أهميتها النسبية من خلال عدد العبارات المقترحة للاختبار وذلك تبعاً لآراء بلوم Bloom، بارو Barrow، فيلبس، هورنك، دوتري، لويس Doughtrey & Lewis.

وفي ضوء خبرة الباحث في مجال تاريخ التربية البدنية والمجال المعرفي للتربية البدنية، بالإضافة إلى مقابلات أساتذة أكاديميين يدرسون تاريخ التربية البدنية بكلية التربية الرياضية بالجامعات المختلفة.

وجداول (١) يوضح تلك المواصفات

جدول (١)

جدول المواصفات

عدد الأسئلة	الوزن النسبي	الأبعاد
١٢	%٣٠	١. التربية البدنية والرياضة في مصر القديمة.
٤	%١٠	٢. التربية البدنية والرياضة في الحضارات الشرقية القديمة.
٦	%١٥	٣. التربية البدنية والرياضة في الحضارة الإغريقية.
٦	%١٥	٤. التربية البدنية والرياضة في الحضارة الرومانية.
٢	%٥	٥. التربية البدنية والرياضة خلال العصور الوسطى في أوروبا.
١٠	%٢٥	٦. التربية البدنية والرياضة عبر الحضارات الإسلامية.
٤٠	%١٠٠	المجموع

٥- صياغة عبارات الاختبار:

أُشتمل الاختبار في صورته المبدئية على (٢٣٠) عبارة تم تصفيتها مبدئياً بعد مراجعة عامة وعرض على الخبراء إلى (١١٠) عبارة، استبعدت العبارات ضعيفة الصياغة أو العبارات السهلة جداً أو الصعبة جداً ولا تتناسب ومستوى العينة الدراسية، وقد تمت صياغة

العبارات باتباع أكثر من طريقة بهدف رفع مستوى الموضوعية، فقد استخدم الباحث طريقة (صح / خطأ) ، (الاختيار من متعدد)، (التكملة)، (المقابلة)، (الصور) ، (الترتيب).

٦ - تعليمات الاختبار:

تم إعداد استمارة للاختبار في صورته المبدئية (١١٠) عبارة مع مقدمة تشمل تعليمات الإجابة وهذا الاختبار في أسلوب مبسط تجنباً لأي لبس محتمل، كما عرضت الاستمارة قبل تطبيقها على بعض الخبراء في تاريخ التربية البدنية ومناهج وطرق تدريس التربية البدنية.

٧ - تحليل عبارات الاختبار:

تم التأكد من صلاحية الاختبار وعباراته من حيث:

أ - تقدير الصعوبة والسهولة: وقد تم تقدير صعوبة كل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{تقدير الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة.}}{\text{عدد الطلبة الكلي}}$$

وقد قبل الباحث مستوى صعوبة للعبارات يتراوح ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) استناداً لآراء ديشكو Dececo، فيليبس وهورناك (٢: ١٦٣، ١٦٤).

ب - مؤشر التمييز: تم استخراج قوة تمييز كل عبارة في الاختبار تبعاً للمعادلة التالية:

$$\text{مؤشر التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى}}{\text{عدد المبحوثين في إحدى المجموعات}}$$

٨ - عينة تقنين الاختبار:

بلغت عينة تقنين الاختبار (٢٠٠) طالب من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنين "جامعة حلوان" للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

٩ - عرض نتائج تحليل العبارات:

انظر الجدول التالي:

جدول (٢)

معامل الصعوبة / السهولة المصحح من أثر التخمين ومعامل التمييز
لمفردات الاختبار بعد التطبيق

معامل التمييز	معامل الصعوبة / السهولة المصحح من أثر التخمين	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة / السهولة المصحح من أثر التخمين	رقم المفردة
**٠,٣٨	*٠,٣٠	٢٤	٠,٢٦	٠,١٣	١
٠,١٨	٠,١٣	٢٥	٠,١٣	٠,٢٠	٢
٠,١١	٠,٢١	٢٦	٠,١٥	٠,٠٧	٣
**٠,٣٠	*٠,٦٣	٢٧	**٠,٣٨	*٠,٦٧	٤
٠,١٣	٠,١٢	٢٨	٠,٨٨	٠,٠٦	٥
٠,١٢	٠,١٧	٢٩	٠,١٢	١,٢	٦
٠,٢٣	٠,٠٥	٣٠	٠,٦٧	٠,١٣	٧
٠,١٧	٠,١١	٣١	٠,٤٧	٠,٠٧	٨
٠,٢٥	٠,١٥	٣٢	**٠,٦٣	*٠,٦١	٩
٠,١١	٠,٢٢	٣٣	٠,٤٧	٠,١٢	١٠
٠,٢٢	٠,٠٨	٣٤	٠,١٠	٠,٢٠	١١
٠,١٧	٠,٢١	٣٥	٠,١٢	٠,١١	١٢
٠,٢٨	٠,١٧	٣٦	٠,٢٤	٠,٠٩	١٣
٠,١٣	٠,٢٥	٣٧	**٠,٣٠	*٠,٣٣	١٤
٠,٢١	٠,١٢	٣٨	**٠,٦٣	*٠,٥٣	١٥
٠,١٧	٠,٢١	٣٩	٠,١٥	٠,١٢	١٦
٠,٢٥	٠,١٣	٤٠	٠,٢٣	٠,١٣	١٧
٠,١٥	٠,٢٣	٤١	٠,٢٧	٠,٠٨	١٨
**٠,٦٨	*٠,٣٨	٤٢	٠,١٢	٠,١٧	١٩
٠,١٥	٠,١٧	٤٣	**٠,٣٠	*٠,٤٠	٢٠
**٠,٣٨	*٠,٤٧	٤٤	٠,٢١	٠,١٢	٢١
٠,١٧	٠,٢٢	٤٥	٠,١٤	٠,١٩	٢٢
٠,١٣	٠,٢١	٠,٤٦	٠,٢٥	٠,٢٣	٢٣

معامل التمييز	معامل الصعوبة / السهولة المصحح من أثر التخمين	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة / السهولة المصحح من أثر التخمين	رقم المفردة
٠,١٣	٠,٢٢	٧٠	٠,١١	٠,١٥	٤٧
٠,٢٢	٠,١٧	٧١	٠,١٧	٠,٢٤	٤٨
٠,١٧	٠,٢٥	٧٢	**٠,٣٠	**٠,٣٣	٤٩
٠,١٣	٠,١٧	٧٣	٠,١٨	٠,١٣	٥٠
**٠,٦٨	*٠,٦٧	٧٤	**٠,٦٨	**٠,٦٣	٥١
٠,١٠	٠,١٢	٧٥	٠,٢٨	٠,١٤	٥٢
**٠,٣٨	*٠,٦١	٧٦	٠,١٨	٠,١٢	٥٣
٠,١٢	٠,٠٥	٧٧	٠,١٩	٠,٢١	٥٤
٠,١٣	٠,٢٧	٧٨	٠,١٧	٠,١٧	٥٥
٠,٢٧	٠,١٢	٧٩	**٠,٣٨	*٠,٣٨	٥٦
٠,١٨	٠,٢١	٨٠	٠,٢٢	٠,٢٢	٥٧
٠,١٥	٠,١١	٨١	٠,٢٤	٠,١٧	٥٨
**٠,٦٨	*٠,٣٨	٨٢	٠,١١	٠,٢٨	٥٩
**٠,٣٨	*٠,٦٧	٨٣	٠,١٧	٠,٢٣	٦٠
٠,١١	٠,١٧	٨٤	٠,١٣	٠,١٢	٦١
**٠,٣٠	*٠,٣٠	٨٥	٠,١١	٠,٠٥	٦٢
٠,١٠	٠,١٨	٨٦	٠,٢٤	٠,٢١	٦٣
٠,١٨	٠,٢١	٨٧	٠,١٠	٠,١٧	٦٤
**٠,٣٨	*٠,٦٢	٨٨	٠,٩	٠,١٣	٦٥
٠,٢٢	٠,١٢	٨٩	٠,١٨	٠,٢٢	٦٦
٠,١٣	٠,١٧	٩٠	٠,٢١	٠,٢١	٦٧
٠,١٥	٠,١٥	٩١	٠,١٥	٠,١٥	٦٨
٠,١٢	٠,١٦	٩٢	٠,١٧	٠,١٣	٦٩

معامل التمييز	معامل الصعوبة / السهولة المصحح من أثر التخمين	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة / السهولة المصحح من أثر التخمين	رقم المفردة
**٠,٣٨	*٠,٤٧	١١٦	٠,٢٢	٠,١٣	٩٣
٠,١٧	٠,٠٨	١١٧	٠,١٥	٠,١٧	٩٤
**٠,٦٨	*٠,٤٠	١١٨	٠,٢٧	٠,٢١	٩٥
٠,١٢	٠,٢١	١١٩	٠,١٨	٠,١٥	٩٦
٠,١٣	٠,١٧	١٢٠	**٠,٦٣	*٠,٤٠	٩٧
٠,٩	٠,٠٧	١٢١	**٠,٣٨	*٠,٤٧	٩٨
**٠,٣٠	*٠,٦٢	١٢٢	٠,٢٣	٠,١٢	٩٩
٠,١٢	٠,١٢	١٢٣	٠,١٢	٠,٠٧	١٠٠
**٠,٣٨	*٠,٤٤	١٢٤	**٠,٣٠	*٠,٦٧	١٠١
٠,١٥	٠,١٥	١٢٥	**٠,٥٠	*٠,٤٧	١٠٢
٠,١٣	٠,٢٧	١٢٦	**٠,٣٠	*٠,٦٠	١٠٣
٠,٩	٠,١٣	١٢٧	**٠,٦٨	*٠,٣٣	١٠٤
**٠,٣٠	*٠,٥٣	١٢٨	**٠,٣٨	*٠,٥٣	١٠٥
**٠,٦٣	*٠,٣٣	١٢٩	**٠,٥٠	*٠,٤٧	١٠٦
٠,١٥	٠,١٢	١٣٠	**٠,٣٠	*٠,٧٠	١٠٧
٠,٢٧	٠,٠٧	١٣١	**٠,٦٨	*٠,٦٧	١٠٨
٠,١٨	٠,٢٢	١٣٢	**٠,٣٨	*٠,٤٠	١٠٩
٠,٩	٠,٢١	١٣٣	**٠,٣٠	*٠,٧٠	١١٠
٠,١٢	٠,٢٧	١٣٤	**٠,٣٨	*٠,٥٣	١١١
٠,١٧	٠,١٥	١٣٥	**٠,٣٠	٠,٤٩	١١٢
٠,٢٥	٠,١٢	١٣٦	**٠,٣٠	*٠,٦٠	١١٣
			**٠,٣٨	*٠,٥٣	١١٤
			٠,١٧	٠,١٢	١١٥

(*, **) المفردات التي تم الإبقاء عليها في الاختبار المعرفي لتحقيقها معامل الصعوبة/ السهولة المصحح من أثر التخمين الذي يتراوح بين (٠,٣٠، ٠,٧٠)، وكذلك معامل التمييز الذي يبدأ من (٠,٣٠) فأكثر.

١٠ - المعاملات العلمية للاختبار:

قام الباحث بحساب معامل الصدق للاختبار المعرفي في صورته النهائية بطريقة صدق التمايز عن طريقة المقارنة بين مجموعتين إحداهما من طلاب الصف الأول الذين درسوا تاريخ التربية البدنية (مميزين) والأخرى من الطلاب الذين لم يدرسوا تاريخ التربية البدنية (غير مميزين) وقوام كل مجموعة (٢٠) طالب، وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات المجموعة المميزة بالمجموعة غير المميزة في الاختبار المعرفي، وذلك عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابية، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة دل ذلك على صدق الاختبار.

جدول (٣)

صدق التمايز عن طريق المقارنة بين المجموعات للاختبار المعرفي في صورته النهائية

الاختبار المعرفي	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		فرق بين المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع	س	ع		
	١١٧,٧٥	٨,٣٥	٦٢,١٧	٤,١٥	٥٥,٥٨	٣١,١٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٧٢٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير المميزة لدرجات المجموعتين في درجات الاختبار المعرفي ولصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق الاختبار.

ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية عن طريق استخدام معادلة

جتمان Guttman التالية:

$$R_m = \frac{N}{1-N} \left(1 - \frac{\text{مج ع} ٢}{٢ع} \right)$$

حيث ن = عدد المفردات

مج ع ٢ = مجموع تباين مفردات الاختبار

ع ٢ = تباين الاختبار

وقام الباحث بحساب ثبات الاختبار لكل بعد على حده وكان كما هو موضح بجدول (٤) على عينة قوامها (٢٠) طالب.

جدول (٤)

معامل الثبات لمحاور الاختبار

ن = ٢٠

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	التربية البدنية والرياضة في مصر القديمة	٠,٨٤
٢	التربية البدنية والرياضة في الحضارة الشرقية القديمة.	٠,٩٠
٣	التربية البدنية والرياضة في الحضارة الإغريقية	٠,٨٥
٤	التربية البدنية والرياضة في الحضارة الرومانية.	٠,٧٢
٥	التربية البدنية والرياضة خلال العصور الوسطى في أوروبا	٠,٧٧
٦	التربية البدنية والرياضة عبر الحضارات الإسلامية	٠,٨٦

يتضح من الجدول أن جميع محاور الاختبار قد جاءت قيمة معامل الثبات لها فوق (٠,٧٠) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

المراجع

١. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
٢. أمين الخولي، محمود عنان: المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
٣. خالد زغول الشيمي (٢٠٠): بناء اختبار معرفي لمدربي سباحة المنافسات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
٤. رشا محمد أشرف (١٩٩٨): بناء اختبار في المعرفة الرياضية لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
٥. عماد الدين أبو زيد (١٩٩٦): بناء اختبار معرفي لمدربي كرة اليد بجمهورية مصر العربية، المجلة العملية للتربية الرياضية، العدد (٢٧)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
٦. عمر سالم العياط (١٩٩٩): بناء اختبار للمعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية في المدارس الإعدادية بالجمهورية العربية الليبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
٧. علاء الدين الدسوقي (١٩٩٦): بناء اختبار معرفي في الثقافة الرياضية، لتلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
٨. ليلي السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١.
٩. مصطفى محمود عبدالعزيز: بناء اختبار معرفي لمدربي الدرجة الأولى في رياضة المصارعة الحرة للهواة، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣.
١٠. نبيلة محمد أحمد (١٩٩٧): العوامل المنوفية وسمات الشخصية لمدربي ألعاب القوى بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

١١. وائل عبدالمعطي خلف الله (١٩٩٨): بناء اختبار معرفي في السباحة لطلاب قسم التربية الرياضية جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

12. Deborah A. Wuest & Charles A. Bucher: Foundations of Physical Educaiton, Exercise Sciences, and sport, McGraw Hill, USA, 2003.

13. Laue, L. H. 1995: "Knowledge of physical Educaor and voluntary coaches in Hong Kong Secondary School" in Liponsk I,w. and Siuinski, W, Hong Kong.

14. Russell. J. D. (1992): Quantities Knowledge for information among sports men-International J. Psychological sportive medicine, April, P. 47-59.

15. Steven g. & Robert A: Knowing Human movement, Allyn & Bacon, 1999.